

خلاصة عبقات الأنوار

[285] 4 - " بسم ا مجريها.. " لقد قال ا تعالى في حق هذه السفينة " بسم ا مجراها ومرساها " 1 وقد ذكر المفسرون في معنى هذه الآية: أن نوحا عليه السلام إذا أراد أن ترسو قال بسم ا فرست، وإذا أراد أن تجري قال: بسم ا فجرت: قال الطبري: " حدثنا أبو كريب، قال ثنا جابر بن نوح، قال ثنا: أبوروق عن الضحاك في قوله " اركبوا فيها بسم ا مجراها ومرساها " قال: إذا أراد أن يرسي قال بسم ا فأرست (فرست. ط) وإذا أراد أن تجري قال بسم ا فجرت " 2. وقال البغوي: " قال الضحاك: كان نوح إذا أراد أن تجري السفينة قال بسم ا جرت وإذا أراد أن ترسو قال بسم ا رست " 3. وقال الرازي: " قال ابن عباس: تجري بسم ا وقدرته وترسو باسم ا وقدرته وقيل: كان إذا أراد أن تجري بهم قال بسم ا مجريها فتجري وإذا أراد أن ترسو قال بسم ا مرسها فترسو " 4. وقال النيسابوري: " يروى أنه كان إذا أراد أن تجري قال بسم ا فجرت وإذا أراد أن ترسو قال بسم ا فرست " 5. وقال علاء الدين الخازن البغدادي " يعني بسم ا اجراؤها وقال الضحاك: كان نوح إذا أراد أن تجري السفينة قال: بسم ا فتجري وكان إذا أراد أن ترسو يعني

_____ (1) سورة هود: 41 (2) تفسير الطبري 12 / 45 (3)

تفسير البغوي 3 / 190 (4) تفسير الرازي 17 / 229 (5) تفسير النيسابوري 12 / 28
